Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

دليل على صدق الرسول ﷺ وإخلاصه للهدف الذي بعث من أجله»[1].

وكل ما رواه أو يروي الناس عنهم خلاف هذه الشهادة القرآنية، فإنما يرادف ذلك تكذيب القرآن، وتغليط التاريخ، وسوء الظن والتشكيك في تربية النبي ﷺ، وننقل هنا بعض الوقائع والأحداث التي تتصل بهم:

جاء فيما رواه البخاري عن عقبة بن الحارث رضي الله عنه، قال: «صلَّى أبو بكر العصر ثم خرج يمشي، فرأى الحسن يلعب مع الصبيان، فحمله على عاتقه وقال: بأبي، شبيه بالنبي ﷺ لا شبيه بعليّ، وعليّ يضحك»[2].

وقد جاء فيما رواه الحسين بن علي ـ رضي الله عنه ـ قال: «إنَّ عمر قال لي ذات يوم: أيْ بُنيّ، لو جعلت تأتينا وتغشانا؟ فجئت يوماً وهو خالٍ بمعاوية، وابن عمر بالباب لم يُؤذن له، فرجعت، فلقيني بعدُ، فقال: يا بُنيَّ لم أرك أتيتنا؟ قلت: جئت وأنت خالٍ بمعاوية،

(١) Amir Ali, The Spirit of Islam, London, 1922, p 22

(٢) «صحيح البخاري» كتاب المناقب، باب صفة النبي ﷺ، ١/ ٥٠١ طبع الهند.